

## جولة مفاوضات حاسمة في الصومال للاتفاق على الانتخابات

مقديشو - يستعد الصومال لجولة جديدة من المفاوضات يؤمل منها أن تنتهي بالاتفاق على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في غضون شهرين وذلك في وقت تعرف فيه البلاد جمودا سياسيا.

وتأتي الجولة الجديدة بعد فشل المفاوضات السياسية السابقة بين الحكومة ورؤساء الولايات الفيدرالية في تقديم إطار زمني محدد للانتخابات نتيجة غموض يلف آلية إجراء الانتخابات. ويرى مراقبون أن قرار الرئيس الصومالي عبدالله فرماجو مطلع الشهر الجاري، تفويض رئيس الوزراء محمد حسين روبي بإدارة ملف الانتخابات بعد ضغوط سياسية، يذم مخاوف رؤساء الولايات من "اختطاف" الرئيس للانتخابات، وهو ما يمهد إلى توفر مناخ سياسي يسمح بالتوصل إلى حل نهائي حول هذا الاستحقاق.

وعقب التفويض دعا روبي إلى مفاوضات جديدة كان من المقرر أن تبدأ في 20 من مايو الجاري، لكنها تأجلت إلى السبت.

وفي تعليقه على المفاوضات الجديدة قال رئيس الوزراء إنه سيبدأ قصارى جهده للعمل في كل ما من شأنه أن يساهم في نجاح هذه المفاوضات من أجل إجراء انتخابات نزيهة وشفافة.

وانتهت ولاية البرلمان في 27 ديسمبر 2020، فيما انتهت ولاية الرئيس فرماجو، وهي من أربع سنوات، في 8 فبراير الماضي، لكن عدة جولات من المفاوضات لم تنجح في التوصل إلى مواعيد نهائية للانتخابات بعد تحديد مواعيد أولية وتاجيلها.

وقال محمد عبد عييب الكاتب والمحلل الشعب الصومالي، إن "المفاوضات الجديدة يسودها مناخ سياسي ملائم للحالة الراهنة في ظل إدارة رئيس الوزراء لهذا الملف".

وأضاف عبد عييب "تلك الإرادة تنتج للأطراف المتفاوضة إبداء نوع من المرونة لحلحلة الخلافات التي أعاقت إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في البلاد".

وأوضح أن جوهرة الخلافات التي أفضلت المفاوضات السابقة كان وراءها انقسام صف رؤساء الولايات الفيدرالية بين مؤيدي للرئيس فرماجو ومعارضين له، وهو ما حال دون التوصل إلى اتفاق سياسي يقود البلاد إلى الانتخابات.

وفي 17 سبتمبر الماضي، توصلت الحكومة الاتحادية ورؤساء الأقاليم الفيدرالية، خلال مؤتمر تشاوري بالعاصمة مقديشو، إلى اتفاق لإجراء انتخابات "غير مباشرة" (عبر ممثلين للقبائل وليست بالاقتراع المباشر).

وشدد شركاء الصومال في وقت سابق على أن اتفاق 17 سبتمبر الماضي سيظل أفضل مسار للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في البلاد، رافضين أي بديل آخر عن هذا الاتفاق.

وعبر نواب في البرلمان الصومالي عبر تصريحات إعلامية أن المفاوضات الجديدة التي يترأسها رئيس الوزراء قد تشكل فرصة أخيرة للعودة إلى مسار الانتخابات، ونظام التداول السلمي للسلطة، محذرين من انزلاق البلاد إلى مربع الحرب الأهلية الأولى في حال فشلت هذه المفاوضات.

وقالت نعيمة إبراهيم النائبة في مجلس الشيوخ إنه رغم التفاؤل الكبير بالنسبة إلى الكثيرين في نجاح المفاوضات الجديدة وإنهاء حالة عدم اليقين السياسي في البلاد، إلا أنها تشكل

محمداً بتدون  
مناخ ملائم يسود المفاوضات في ظل إدارة رئيس الوزراء للانتخابات

وبالرغم من أن هناك الكثير مما يبعث على التفاؤل حول المفاوضات السياسية الجديدة إلا أن هناك مؤشرات داخلية قد تحفز عائقاً أمام نجاح هذه المفاوضات بحسب أحمد عييب الكاتب والمحلل السياسي في مركز الصومال للدراسات. وأوضح عييب أن "التحديات الماثلة أمام التوصل إلى اتفاق سياسي في المفاوضات الجديدة قد تأتي في ثلاثة اتجاهات".

وحسب عييب فإن التحدي الأول "قد يأتي من القصر الرئاسي حيث يحاول الرئيس فرماجو استخدام جميع أوراقه لإفشال جهود المفاوضات الجديدة لبثت للمجتمع الدولي بأن رئيسي ولاية جوبالاند وبونتلاندي يشكلان العقبة الأكبر أمام إجراء انتخابات في البلاد".

وأردف "إلى جانب محاولة إطالة أمد المفاوضات التي قد تؤدي إلى تمديد غير شرعي، وهو ما حذرت منه المعارضة سابقاً، والتغلب على هذا التحدي يكمن في نجاعة إدارة روبي في ملف المفاوضات".

والتحدي الثاني "قد يأتي من رئيسي ولاية جوبالاند وبونتلاندي اللذين لا يزالان يتمسكان بمطالبهما بحل اللجان الانتخابية التي شكلها رئيس الوزراء روبي، بترسية أنها تتضمن شخصيات أممية وأخرى مقربة من الرئيس فرماجو، إلى جانب قضية إقليم جدو التي لم تحسم أمرها بعد حيث يتمسك رئيس ولاية جوبالاند أحمد مدوبي بإدارة انتخابات الإقليم وهو ما رفضه فرماجو أكثر من مرة".

وشدد عييب على أن التحدي الثالث "يأتي من رؤساء الولايات الفيدرالية (هيرشيبيلي وعلمدغ وجنوب غرب الصومال) الموالية لفرماجو، فرغم اعتراضهم على التمديد إلا أنهم سيتحدون ضد تمرير أي مطالب خاصة لرئيسي ولاية جوبالاند وبونتلاندي، والتي قد تهدد مكانة حليفهم الرئيس فرماجو ما قد يؤدي إلى فشل المفاوضات".

وبالرغم من أن هناك الكثير مما يبعث على التفاؤل حول المفاوضات السياسية الجديدة إلا أن هناك مؤشرات داخلية قد تحفز عائقاً أمام نجاح هذه المفاوضات بحسب أحمد عييب الكاتب والمحلل السياسي في مركز الصومال للدراسات. وأوضح عييب أن "التحديات الماثلة أمام التوصل إلى اتفاق سياسي في المفاوضات الجديدة قد تأتي في ثلاثة اتجاهات".

وحسب عييب فإن التحدي الأول "قد يأتي من القصر الرئاسي حيث يحاول الرئيس فرماجو استخدام جميع أوراقه لإفشال جهود المفاوضات الجديدة لبثت للمجتمع الدولي بأن رئيسي ولاية جوبالاند وبونتلاندي يشكلان العقبة الأكبر أمام إجراء انتخابات في البلاد".

وأردف "إلى جانب محاولة إطالة أمد المفاوضات التي قد تؤدي إلى تمديد غير شرعي، وهو ما حذرت منه المعارضة سابقاً، والتغلب على هذا التحدي يكمن في نجاعة إدارة روبي في ملف المفاوضات".

والتحدي الثاني "قد يأتي من رئيسي ولاية جوبالاند وبونتلاندي اللذين لا يزالان يتمسكان بمطالبهما بحل اللجان الانتخابية التي شكلها رئيس الوزراء روبي، بترسية أنها تتضمن شخصيات أممية وأخرى مقربة من الرئيس فرماجو، إلى جانب قضية إقليم جدو التي لم تحسم أمرها بعد حيث يتمسك رئيس ولاية جوبالاند أحمد مدوبي بإدارة انتخابات الإقليم وهو ما رفضه فرماجو أكثر من مرة".

وشدد عييب على أن التحدي الثالث "يأتي من رؤساء الولايات الفيدرالية (هيرشيبيلي وعلمدغ وجنوب غرب الصومال) الموالية لفرماجو، فرغم اعتراضهم على التمديد إلا أنهم سيتحدون ضد تمرير أي مطالب خاصة لرئيسي ولاية جوبالاند وبونتلاندي، والتي قد تهدد مكانة حليفهم الرئيس فرماجو ما قد يؤدي إلى فشل المفاوضات".

وبالرغم من أن هناك الكثير مما يبعث على التفاؤل حول المفاوضات السياسية الجديدة إلا أن هناك مؤشرات داخلية قد تحفز عائقاً أمام نجاح هذه المفاوضات بحسب أحمد عييب الكاتب والمحلل السياسي في مركز الصومال للدراسات. وأوضح عييب أن "التحديات الماثلة أمام التوصل إلى اتفاق سياسي في المفاوضات الجديدة قد تأتي في ثلاثة اتجاهات".

وحسب عييب فإن التحدي الأول "قد يأتي من القصر الرئاسي حيث يحاول الرئيس فرماجو استخدام جميع أوراقه لإفشال جهود المفاوضات الجديدة لبثت للمجتمع الدولي بأن رئيسي ولاية جوبالاند وبونتلاندي يشكلان العقبة الأكبر أمام إجراء انتخابات في البلاد".

وأردف "إلى جانب محاولة إطالة أمد المفاوضات التي قد تؤدي إلى تمديد غير شرعي، وهو ما حذرت منه المعارضة سابقاً، والتغلب على هذا التحدي يكمن في نجاعة إدارة روبي في ملف المفاوضات".

والتحدي الثاني "قد يأتي من رئيسي ولاية جوبالاند وبونتلاندي اللذين لا يزالان يتمسكان بمطالبهما بحل اللجان الانتخابية التي شكلها رئيس الوزراء روبي، بترسية أنها تتضمن شخصيات أممية وأخرى مقربة من الرئيس فرماجو، إلى جانب قضية إقليم جدو التي لم تحسم أمرها بعد حيث يتمسك رئيس ولاية جوبالاند أحمد مدوبي بإدارة انتخابات الإقليم وهو ما رفضه فرماجو أكثر من مرة".

وشدد عييب على أن التحدي الثالث "يأتي من رؤساء الولايات الفيدرالية (هيرشيبيلي وعلمدغ وجنوب غرب الصومال) الموالية لفرماجو، فرغم اعتراضهم على التمديد إلا أنهم سيتحدون ضد تمرير أي مطالب خاصة لرئيسي ولاية جوبالاند وبونتلاندي، والتي قد تهدد مكانة حليفهم الرئيس فرماجو ما قد يؤدي إلى فشل المفاوضات".

وبالرغم من أن هناك الكثير مما يبعث على التفاؤل حول المفاوضات السياسية الجديدة إلا أن هناك مؤشرات داخلية قد تحفز عائقاً أمام نجاح هذه المفاوضات بحسب أحمد عييب الكاتب والمحلل السياسي في مركز الصومال للدراسات. وأوضح عييب أن "التحديات الماثلة أمام التوصل إلى اتفاق سياسي في المفاوضات الجديدة قد تأتي في ثلاثة اتجاهات".

وحسب عييب فإن التحدي الأول "قد يأتي من القصر الرئاسي حيث يحاول الرئيس فرماجو استخدام جميع أوراقه لإفشال جهود المفاوضات الجديدة لبثت للمجتمع الدولي بأن رئيسي ولاية جوبالاند وبونتلاندي يشكلان العقبة الأكبر أمام إجراء انتخابات في البلاد".

وأردف "إلى جانب محاولة إطالة أمد المفاوضات التي قد تؤدي إلى تمديد غير شرعي، وهو ما حذرت منه المعارضة سابقاً، والتغلب على هذا التحدي يكمن في نجاعة إدارة روبي في ملف المفاوضات".

والتحدي الثاني "قد يأتي من رئيسي ولاية جوبالاند وبونتلاندي اللذين لا يزالان يتمسكان بمطالبهما بحل اللجان الانتخابية التي شكلها رئيس الوزراء روبي، بترسية أنها تتضمن شخصيات أممية وأخرى مقربة من الرئيس فرماجو، إلى جانب قضية إقليم جدو التي لم تحسم أمرها بعد حيث يتمسك رئيس ولاية جوبالاند أحمد مدوبي بإدارة انتخابات الإقليم وهو ما رفضه فرماجو أكثر من مرة".

وشدد عييب على أن التحدي الثالث "يأتي من رؤساء الولايات الفيدرالية (هيرشيبيلي وعلمدغ وجنوب غرب الصومال) الموالية لفرماجو، فرغم اعتراضهم على التمديد إلا أنهم سيتحدون ضد تمرير أي مطالب خاصة لرئيسي ولاية جوبالاند وبونتلاندي، والتي قد تهدد مكانة حليفهم الرئيس فرماجو ما قد يؤدي إلى فشل المفاوضات".



إبعاد شبح الحرب الأهلية

## التصعيد في غزة يضع بايدن أمام حتمية إعادة ترتيب أولويات سياسته

### الإدارة الأميركية مُطالببة بالانخراط مجدداً في حلحلة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي



إعادة النظر في الانخراط مجدداً في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

وتتمثل في إعادة فتح القنصلية الأميركية بالقاهرة الشرقية والتي كانت تخدم الفلسطينيين وغلقتها ترامب.

### اتفاقات أبراهام

إلى جانب المساعدات ستعمل الإدارة الأميركية الحالية بقيادة بايدن على استغلال اتفاقات أبراهام لإعادة الفلسطينيين وإسرائيل إلى التفاوض.

ويأتي هذا بعدما واجه بايدن ضغوطاً شديدة ليلعب دوراً أكثر وضوحاً ويتخذ نهجاً أكثر صرامة تجاه إسرائيل، وهي ضغوط جاءت من الديمقراطيين التقدميين الذين كان دعمهم له حاسماً في الفوز بانتخابات عام 2020.

ويعد اتصالات دبلوماسية على مدار الساعة على حد وصف مسؤولين أميركيين مما ساعد في إنجاز اتفاق وقف إطلاق النار الخميس، سيوفد بايدن وزير خارجيته أنتوني بلينكن للقاء زعماء إسرائيليين وفلسطينيين وإقليميين هذا الأسبوع في أولى زيارات بلينكن للشرق الأوسط.

وتحدث بايدن معه ست مرات خلال مفاوضات وقف إطلاق النار. وبالرغم من موافقة الزعيم اليميني الفلسطيني رفسا من ترامب على وقف الضربات الجوية، لا يزال على خلاف مع بايدن حول الاتفاق النووي مع إيران وقضايا أخرى.

ويواجه نتنياهو ضغوطاً وانتقادات داخلية لدعوة بسبب وقف إطلاق النار.

وهاجم ساسة من المعسكر اليميني في إسرائيل وقف إطلاق النار، وهدد البعض بسحب دعمهم لنتنياهو. ووصف إيتمار بن جفير زعيم حزب "القوة اليهودية" المنطرف، الذي كان نتنياهو يحاول استغلاله في مشاورات تشكيل الحكومة، وقف إطلاق النار بأنه مخز واستسلام للإرهاب. بينما اعتبر جدعون سار حليف نتنياهو السابق الذي يقود الآن حزب "أمل جديد" الصغير، وقف إطلاق النار أمراً مرحجاً.

وعبر ديمقراطيون تقدميون عن سعادتهم بوقف إطلاق النار لكنهم دعوا إدارة بايدن إلى العمل من أجل حل أطول مدى.

وكتب رو كانا عضو مجلس النواب الأميركي على تويتر يقول "يمكننا البناء على هذا التقدم من خلال معالجة جذور العنف والعمل باتجاه حل الدولتين

التصعيد الأخير بين الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس وإسرائيل سيرغم الرئيس الأميركي جو بايدن على تجديد الانخراط في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ما يعني إعادة ترتيب أولويات سياسة الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة

كبيره لإجراء مفاوضات ناجحة إن كانت هناك آفاق أصلاً. لكن هناك إشارات متزايدة على تجديد الانخراط الأميركي الآن في ظل ما يبدو من توقف القصف الصاروخي من غزة والضربات الجوية من إسرائيل. ويأتي هذا بعدما واجه بايدن ضغوطاً شديدة ليلعب دوراً أكثر وضوحاً ويتخذ نهجاً أكثر صرامة تجاه إسرائيل، وهي ضغوط جاءت من الديمقراطيين التقدميين الذين كان دعمهم له حاسماً في الفوز بانتخابات عام 2020.

ويعد اتصالات دبلوماسية على مدار الساعة على حد وصف مسؤولين أميركيين مما ساعد في إنجاز اتفاق وقف إطلاق النار الخميس، سيوفد بايدن وزير خارجيته أنتوني بلينكن للقاء زعماء إسرائيليين وفلسطينيين وإقليميين هذا الأسبوع في أولى زيارات بلينكن للشرق الأوسط.

وتحدث بايدن معه ست مرات خلال مفاوضات وقف إطلاق النار. وبالرغم من موافقة الزعيم اليميني الفلسطيني رفسا من ترامب على وقف الضربات الجوية، لا يزال على خلاف مع بايدن حول الاتفاق النووي مع إيران وقضايا أخرى.

ويواجه نتنياهو ضغوطاً وانتقادات داخلية لدعوة بسبب وقف إطلاق النار.

وهاجم ساسة من المعسكر اليميني في إسرائيل وقف إطلاق النار، وهدد البعض بسحب دعمهم لنتنياهو. ووصف إيتمار بن جفير زعيم حزب "القوة اليهودية" المنطرف، الذي كان نتنياهو يحاول استغلاله في مشاورات تشكيل الحكومة، وقف إطلاق النار بأنه مخز واستسلام للإرهاب. بينما اعتبر جدعون سار حليف نتنياهو السابق الذي يقود الآن حزب "أمل جديد" الصغير، وقف إطلاق النار أمراً مرحجاً.

وعبر ديمقراطيون تقدميون عن سعادتهم بوقف إطلاق النار لكنهم دعوا إدارة بايدن إلى العمل من أجل حل أطول مدى.

وكتب رو كانا عضو مجلس النواب الأميركي على تويتر يقول "يمكننا البناء على هذا التقدم من خلال معالجة جذور العنف والعمل باتجاه حل الدولتين

التصعيد الأخير بين الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس وإسرائيل سيرغم الرئيس الأميركي جو بايدن على تجديد الانخراط في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ما يعني إعادة ترتيب أولويات سياسة الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة

كبيره لإجراء مفاوضات ناجحة إن كانت هناك آفاق أصلاً. لكن هناك إشارات متزايدة على تجديد الانخراط الأميركي الآن في ظل ما يبدو من توقف القصف الصاروخي من غزة والضربات الجوية من إسرائيل. ويأتي هذا بعدما واجه بايدن ضغوطاً شديدة ليلعب دوراً أكثر وضوحاً ويتخذ نهجاً أكثر صرامة تجاه إسرائيل، وهي ضغوط جاءت من الديمقراطيين التقدميين الذين كان دعمهم له حاسماً في الفوز بانتخابات عام 2020.

ويعد اتصالات دبلوماسية على مدار الساعة على حد وصف مسؤولين أميركيين مما ساعد في إنجاز اتفاق وقف إطلاق النار الخميس، سيوفد بايدن وزير خارجيته أنتوني بلينكن للقاء زعماء إسرائيليين وفلسطينيين وإقليميين هذا الأسبوع في أولى زيارات بلينكن للشرق الأوسط.

وتحدث بايدن معه ست مرات خلال مفاوضات وقف إطلاق النار. وبالرغم من موافقة الزعيم اليميني الفلسطيني رفسا من ترامب على وقف الضربات الجوية، لا يزال على خلاف مع بايدن حول الاتفاق النووي مع إيران وقضايا أخرى.

ويواجه نتنياهو ضغوطاً وانتقادات داخلية لدعوة بسبب وقف إطلاق النار.

وهاجم ساسة من المعسكر اليميني في إسرائيل وقف إطلاق النار، وهدد البعض بسحب دعمهم لنتنياهو. ووصف إيتمار بن جفير زعيم حزب "القوة اليهودية" المنطرف، الذي كان نتنياهو يحاول استغلاله في مشاورات تشكيل الحكومة، وقف إطلاق النار بأنه مخز واستسلام للإرهاب. بينما اعتبر جدعون سار حليف نتنياهو السابق الذي يقود الآن حزب "أمل جديد" الصغير، وقف إطلاق النار أمراً مرحجاً.

وعبر ديمقراطيون تقدميون عن سعادتهم بوقف إطلاق النار لكنهم دعوا إدارة بايدن إلى العمل من أجل حل أطول مدى.

وكتب رو كانا عضو مجلس النواب الأميركي على تويتر يقول "يمكننا البناء على هذا التقدم من خلال معالجة جذور العنف والعمل باتجاه حل الدولتين

واشنطن - مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في قطاع غزة يتوقع أن يتجه الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إعادة ترتيب أولويات سياسته، التي انصبت منذ توليه منصبه في يناير على مكافحة جائحة فيروس كورونا والتراجع الاقتصادي في الداخل وتحديات كبرى في الخارج كالصين وروسيا وإيران.

لكن وبعد الصراع الذي اندلع في قطاع غزة وتطلب دبلوماسية أميركية مكثفة من وراء الكواليس، بات لزاماً على معاوني بايدن إعادة ترتيب أولوياتهم مع السعي لتثبيت وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية ووضع خطة لإعادة إعمار غزة والحيلولة دون تكرار المواجهة التي صارت أولى أزمات السياسة الخارجية في طريق بايدن. وقال مسؤول أميركي إن التركيز ينصب على "ما سيدخل لاحقاً مع التطلع قدماً إلى تجاوز العنف.. بحيث نفلح كل ما بوسعنا للحد من احتمالات تكرار مثل هذا الوضع خلال خمسة أعوام أو عامين".

### مغادرة مربع النأي بالنفس

عجل التصعيد في قطاع غزة بهبوط تغييرات على أسلوب الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة جو بايدن وهو أسلوب يعتمد النأي بالنفس عن النزاعات في الشرق الأوسط.

### إدارة بايدن تتطلع لاستخدام اتفاقات أبراهام في تسهيل الاتصالات بين إسرائيل والفلسطينيين

ويبدأ الرئيس بايدن منذ تسلمه مقاليد الحكم، يعرف عن الخوض في الصراع القائم منذ عقود بين إسرائيل والفلسطينيين والذي أربك مساعي رؤساء سابقين لصنع السلام. ولم يبد بايدن حتى الآن اهتماماً بالانغماس في مسعى جديد لإحياء جهود السلام المتوقفة منذ فترة طويلة في وقت يرى معظم المحللين فيه أنه لا توجد آفاق